

البرهان المؤيد

ابتلى بها الفقهاء في الطلب هي العقبات التي ابتلى بها الصوفية في السلوك والطريقة هي الشريعة والشريعة هي الطريقة والفرق بينهما لفظي والمادة والمعنى والنتيجة واحدة . وما أرى الصوفي إذا أنكر حال الفقيه إلا ممكورا ولا الفقيه إذا أنكر حال الصوفي إلا مبعودا إلا إذا كان الفقيه آمرا بلسانه لا بلسان الشرع والصوفي سالكا بنفسه لا بسلوك الشرع فلا جناح عليهما والشرط هنا الصوفي الكامل والفقيه العارف كما ذكرنا . لا فرق بين الصوفي والفقيه . كيف يعمل الصوفي الكامل إذا قال له الفقيه العارف أنت تقول لتلاميذك لا تصلوا لا تصوموا لا تقفوا عند حدود الله يا عليكم هل يقدر أن ينطق إلا بحاشا . كيف يعمل الفقيه العارف إذا قال له الصوفي الكامل أنت تقول لتلاميذك لا تكثرُوا ذكر الله لا تحاربوا النفس بالمجاهدات لا تعملوا بصحة الإخلاص يا عليكم هل يقدر أن ينطق إلا بحاشا .